

وكان اذا أُلقي في النار تنبعث عنه رائحة الكبريت نفسها وهو واردٌ ولا شك مما يجاور تلك البلاد من براكين ازلندا
وقس على ذلك ما يقع أحياناً من مطر الحيوانات كالسمك والضفادع والنمل وغير ذلك مما ترفعه العواصف من المستنقعات او تحمله في اثناء مرورها على وجه الصحراء وكل ذلك من الامور الطبيعية التي لا شيء فيها من الخوارق وهو ايسر ما تفعله الرياح على وجه الارض



الـتلفون الارضي

من غرائب الاستنباط التي افُتُح بها تاريخ الاختراع في هذا القرن
الـتلفون الارضي وهو تلفون بدون سلك استنبط طريقته الميسر ميش احد
علماء الفرنسيين . وقد تم امتحانه في اثناء الشهر الغابر في مدينة سان جرمان
من ضواحي باريس بين منزل المخترع وغاية معروفة هناك وبين المكانين
مسافة تقرب من الف متر فبلغ الكلام من احد المتخاطبين الى الآخر
وليس بينهما ما يحمل الصوت وينقله سوى الارض التي يطأنها . وذلك
ان هذه الآلة مؤلفة من جهازين احدهما مرسل وكان في منزل المخترع
ويتصل بالارض بجبل معدني يشبه سلسلة الشاري (عمود الصاعقة) والآخر
قابلٌ تلفوني من القوابل المألوفة يتصل بالارض بوترٍ من حديد قد رُز فيها
ورُز على مسافة ٢٥ او ٣٠ متراً منه وتُد آخر مثله جُمع بينهما بسلكٍ موصل
ثم شُرع في الكلام من منزل المخترع فبلغ الى الجهاز القابل بتمام الوضوح
على حد ما يكون في التلفون المعروف

ومن غريب ما ذكر من امر هذا التلفون ان الصوت فيه لا ينتشر على هيئة امواج مستديرة كما يكون من امواج الكهرباء في التلغراف الذي بدون سلك ولكنه يمر في خط مستقيم تابعا لاتجاه معلوم بحيث ان من يروم ان يتناول الصوت ينبغي ان يكون على نفس الخط الذي يجري فيه فاذا انحرف عنه يمينا او شمالا لم يسمع شيئا . والصوت يوجه تبعا لارادة المتكلم فهو يسدده الى ناحية المخاطب كما يسدد السهم الى الغرض وبهذا يبقى الكلام محصورا بين المتخاطبين فيكون بآمن من استراق الاسماع

مَفَرَّات

نحل الزاجل — اعتاد الناس من عهد بعيد ان يستخدموا الحمام في حمل الرسائل وتبليغها ولا سيما في اوقات الحرب حين تنقطع السبل ويتعذر ارسال البرد . وقد وقفنا في هذه الايام في احدى المجلات العلمية على نبا غريب وهو ان احد الذين يعانون تربية النحل خطر له ان يمتحن تقليد النحل هذه المهمة فنقل بعضا منها من خليتها الى مكان بعيد ثم ناط باجنحتها رسائل مجهرية اي مصغرة بالفوتغرافية حتى لا تُقرأ الا بالمجهر (المكروسكوب) واطلقها فلم تخطئ الرجوع الى مآلفها وعند وصولها نزعَت الرسائل عنها وقرئت وعلى ما في هذا النبا من الاهمية فان المجلة التي روتها لم تتوصل الى معرفة الطريقة التي امكن بها ان يمسك النحل بحيث يؤمن لسعه مع ما